خز اللص قبل ما خزل ومن يجعلها وقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقراءة الحسن قل
افغير الله تامروني اعبد ومنه قوله ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله
تنبيهات الاول ابهم كلامه ان ذلك مقصور على السماع لا يجوز القياس
عليه وبه صرح في شرح الكافية وقال في التسهيل وفي القياس عليه
خلاف **الثاني** اجاز ذلك الكوفيون ومن وافقهم **الثالث** كلامه
يشعر بان حذف ان مع رفع الفعل ليس بشاذ وهو كذلك كلامه في شرح
التسهيل فانه جعل منه قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
قال فيحتمل انه حذفت وبقي يريكم مرفوعا وهذا هو القياس لان
الحرف عامل ضعيف فاذا حذف بطل عمله هذا كلامه وهذا الذي قاله
مذهب ابي الحسن اجاز حذف ان ورفع الفعل دون نصبه وجعل منه قوله
تعالى افغير الله تامروني اعبد وذهب قوم الى ان حذف ان مقصور على السماع
مطلقا فلا يرفع ولا ينصب بعد الحذف الا ما سمع واليه ذهب متاخروا
المغاربة قيل وهو الصحيح **الرابع** ما ذكره من ان حذف ان والنصب
في غير ما مر شاذ ليس على اطلاقه لما ستعرفه في قوله في باب الجوازم
والفعل من بعد الجزا ان يقترن الخ

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل طالبا حال من فاعل ضع المستتر
وجزما مفعول به اي تجزم لا واللام الطلبيتان الفعل المضارع اما
لا فتكون للنهي نحو لا تشرك بالله وللدعاء نحو لا تؤاخذنا واما اللام
فتكون للامر نحو لينفق ذو سعة وللدعاء نحو ليقض علينا ربك وقد
دخل تحت الطلب الامر والنهي والدعاء واحترز به من غير الطلبيتين
مثل لا النافية والزائدة واللام التي ينصب بعدها المضارع وقد شمل
كلامه انهما يجزمان فعلي المتكلم وهو كذلك في لا وندر قوله لا اعرفن
ربربا حورا مدامعها وقوله اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا

ما دام فيها الجراضم نعم ان كان للمجهول جاز بكثرة نحو لا اخرج ولا
نخرج لان المنهي غير المتكلم واما اللام فجزمها فعلي المتكلم مبنيين
للفاعل جائز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا فلاصل لكم ولنحمل
خطاياكم واقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة ابي وانس
فبذلك فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام لتاخذوا مصافكم
والاكثر الاستغناء عن هذا بفعل الامر **تنبيهات** الاول زعم
بعضهم ان اصل لا الطلبية لام الامر زيدت عليها الف فانفتحت وزعم
بعضهم انها لا النافية والجزم بعدها بلام الامر مضمرة قبلها وحذفت
كراهة اجتماع لامين في اللفظ وهما ضعيفان **الثاني** لا يفصل بين لا
ومجزومها واما قوله وقالوا اخانا لا تخشع لظالم عزيز ولا ذا حق قومك
تظلم فضرورة واجاز بعضهم في قليل من الكلام لا اليوم تضرب **الثالث**
حركة اللام الطلبية الكسر وفتحها لغة ويجوز تسكينها بعد الواو
والفاء وثم وتسكينها بعد الفاء والواو اكثر من تحريكها وليس بضعيف
بعد ثم ولا قليل ولا ضرورة خلافا لمن زعم ذلك **الرابع** تحذف لام
الامر ويبقى عملها وذلك على ثلاثة اضرب كثير مطرد وهو حذفها بعد امر بعد
بقول نحو قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وقليل جائز في الاختيار
وهو حذفها بعد قول غير امر كقوله قلت لبواب لديه دارها تيذن
فاني حموها وجارها وقال المصنف ليس مضطرا لتمكنه من ان يقول ايذن
قال وليس لقائل ان يقول هذا من تسكين المتحرك على ان يكون الفعل مستحقا
للرفع فسكن اضطرارا لان الراجز لو قصد الرفع لتوصل اليه مستغنيا عن
الفاء فكان يقول تيذن اني وقليل مخصوص بالاضطرار وهو الحذف دون
تقدم قول بصيغة امر ولا بخلافه كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما
خفت من امر تبالا وقوله فلا تستطل مني بقائي ومدتي ولكن يكن
للخير منك نصيب **هكذا بلم ولما** اي بلم ولما يجزمان المضارع مثلهما واللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)